

ستين مسكينا من اولاد ادم حتى تقع المكافاة لجميع  
اولاد ادم لانه لا يخرج احد منهم عن هذه السنين نوعا  
**سؤال** لم امر في الزكاة بمجسة درهم قيل  
لان السنة ثلاث مائة وستون يوما وعشرة دراهم  
ثلاث مائة وستون حبة فقال اعطيتك ما لكثيرا وعمل  
طويلا فاعطيتك يوم منها نصف حبة الى الفقرة اعنتك  
من النار واطهرت من الذنوب فالدرهم على هذا ستة  
وثلاثون حبة ونصف الحبة نصف درهم فليس واعلم  
ان كل عشرة دراهم يسبع مثاقيل وكل مثقال درهم  
ونصف الاخر وثبة **سؤال** ما الحكمة في زكاة الفطر  
**قيل** لان الخلق في صيافة الله عز وجل ولا  
يجس من الكريه ان يوج احياضه الى سوال ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم اعترضهم عن الطلب في هذا  
اليوم وايضا يحتاج في قبول الصدقة الى السعفا  
فامرت بالصدقة على المساكين ليسفوا ذلك يقبل  
صومك والزكاة ترفع الصوم الى الله تعالى بحال الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم ترفع الدعاء والاعمال  
يصفه بالاعمال **سؤال** لم اصاف الصدقة لنفسه  
يلفظ القرض فقال من ذاك الذي يقرض الله فوضعا

حسنا

**قيل** انما ذكر لفظ القرض لتمام الكلام  
لايحاية وايضا القرض لا يقع الا بيد المحتاج فكانه ذكر  
نفسه محتاجا اليه صدقتك لتكمل الحجة ذكره النيسابوري  
قال وايضا ذكر لفظ القرض لثلاثين علي الفقير فكانه  
قال دفعت الي لا اليه فلا تمن عليه وايضا انت تدفعه  
الي وانا ادفعه الي الفقير لتستوجب انت في الاخر  
ويرتفع الفقير مني لا منك **سؤال** لم جعل  
تواب الصدقة افضل من سائر الاعمال **قيل**  
لان اعطى الملك الله على القلب من سائر الاعمال  
وكل عمل يحبه اكثر الا نزي ان صلاة الربيع والشيخ  
ونفقة الشيخ افضل للخرة محبته وايضا فان الفقير  
يسر بالنفقة وليس شي افضل من ادخال السرور  
على قلب المؤمن **سؤال** ما معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم وذل من غلب احاده اعشاره **قيل** الاحاد  
السيات لانه كل سيئة تكذب واحدة والاعشار  
اصول الحسنات وتضاعف الحسنات فانها  
الحسنة بعشر امثالها **سؤال** ما الحكمة في تعين  
الحسنات قال النيسابوري لئلا يخلص العبد اذا  
تجمع الخصال في مطالبته فيه فاحمد واحدة وتبني له

حاصل الخبر